

إن الخصائص الأبدية للإناث تتناقض مع التطور الأصيل للـ"الشخص". هذا الشخص يريد ان يكون فريداً، حاكماً نفسه. هو يصنع نفسه من خلال العمل والبحث. مقابل خصائص هذا الشخص الأصيل، نريد من هذه "المرأة الأبدية" أن تكون عبارة عن رسالة تخلي عن الذات لا بل محو للذات، من هنا رمز الحجاب. معرأة من شخصيتها، لا يمكن لها ان تحقق ذاته، بل مهمتها الأساسية أن تلعب دور الأم جسدياً وروحياً، فالمرأة عليها دوماً ان تكون "أمّاً لزوجها" كما هي لولادها؟ يقولون أنها تتخطى الازمان ذلك أنها محافظة بالطبيعة. هي مغلقة بالـ"السّر" لأننا لا نريد الاعتراف بها شخصاً بشرياً حقيقياً. ومن اللافت هنا ان تشير إلى أن مدرسة "التأييد الأنثوي" هي راديكاليّاً معارضة لتحرّر المرأة.

ماري دالي، الجنس الثاني، تور، مام، 1969، ص 124.